كيري التقى كبار قادتها.. وبكين تدعو للتهدئة

أزمة شبه الجزيرة الكورية: أمريكا تلجأ إلى الصين لكبح جماح «الشمالية»

■ وانغ يي: يجب نزع السلاح النووي والتشجيع على الحوار وإحلال السلام

■ كه تشيانغ: تصعيد التوتر بالمنطقة ليس في مصلحة أحد

كيري ونظيره الصيني

بكين - «وكالات»: التقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري امس كبار زعماء الصين لإقناعهم بالضغط على كوريا الشمالية لتقليص لهجتها التي تميل إلى القتال، وعودتها في نهاية الأمر إلى المحادثات النووية.

والتقى كيري وزير الخارجية وانغ يي اولا، ثم التقى بعده الرئيس شي غين بينغ ورئيس الوزراء لي كه تشيانغ، وعضو مجلس الدولة يانغ جي تشي، وهو اكبر ديلوماسي صيني ويفوق منصبه منصب وانغ، وذلك بعد زيارة إلى سول حيث اكد مجددا دعم واشنطن لحليفتها كوريا الجنوبية.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» إن وزير الخارجية الصيني وانغ يي دعا خلال اجتماعه مع كيري إلى احلال السلام وتبني الحوار ونزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

من جانبه ابلغ رئيس وزراء الصين لي كه تشيانغ كيري ان تصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية ليس في مصلحة احد.

ونقل تلفزيون الدولة عن لي قوله «يتعين على جميع الاطراف تحمل مسؤولية الحفاظ على السلام والاستقرار الاقليميين وتحمل التبعات.»

ولم يخف كيري رغبته خلال اول زيارة يقوم بها للصين كوزير خارجية امريكي في ان تتخذ الصين موقفا اكثر فعالية تجاه كوريا الشمالية التي هددت في الاسابيع الأخيرة بشن حرب نووية ضد الولايات المتحدة، وتحجم بكين عن ممارسة ضغط على بيونغ يانغ خشية عدم الاستقرار الذي قد ينجم إذا انهارت كوريا الشمالية وتدفق اللاجئون على الصين. ولكن المسؤولين الأمريكيين يعتقدون بأن لهجة الصين بشأن كوريا الشمالية بدأت تتغير، مشيرين إلى كلمة القاها الزعيم الصيني شي غين بينغ مؤخرا وقال فيها دون الإشارة صراحة إلى بيونغ يانغ، إنه «يجب عدم السماح لأي بلد بنشر الفوضى في المنطقة بل والعالم لمكسب انانية». وقال كيري في سول في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية إن الصين تملك -بوصفها الشريك التجاري الرئيسي والداعم المالي لكوريا الشمالية- قدرة فريدة على استخدام نفوذها ضد تلك الدولة الفقيرة المعزولة. وبينما حذر من أن إجراء كوريا الشمالية تجربة إطلاق صاروخ متوسط المدى سيكون «خطأ كبيرا» وأنه «لن يتم قبولها كقوة نووية»، أشار إلى تفضيل الولايات المتحدة للدبلوماسية لإنهاء التوترات، مشددا على ضرورة أن تتخذ بيونغ يانغ خطوات «ذات معنى» بشأن نزع السلاح النووي. وقال كيري «سنواصل تشجيع كوريا الشمالية على اتخاذ الخيار السليم، إذا فعلت ذلك فإننا سنكون مستعدين لتنفيذ الالتزامات الواردة في البيان السداسي المشترك لعام 2005»، مشيرا إلى اتفاقية المساعدة مقابل نزع السلاح النووي.

وتأتي زيارة وزير الخارجية الأمريكي لآسيا والتي تضمنت توقفا في طوكيو امس الأحد، بعد اسابيع من التهديدات الكورية الشمالية الحادة بحرب وشبكة منذ فرض الأمم المتحدة عقوبات جديدة ردا على ثالث تجربة نووية أجرتها في فبراير الماضي.

وقالت كوريا الشمالية مرارا إنها لن تتخلى عن أسلحتها النووية التي وصفتها أمس الاول بأنها الضامن «الثمين» لأمنها.

وعلى صعيد متصل، قال وزير خارجية الفلبين إن بلاده مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة، ملمحا إلى احتمال فتح المزيد من القواعد الفلبينية للجيش الأمريكي. وقال وزير الخارجية البرت ديل روزاريو «أعتقد بأننا -كحليفين- بيننا معاهدة، فإذا وقع هجوم فيجب أن يساعد أحدنا الآخر، وهذه هي طبيعة التحالف». ووقعت مانيلا معاهدة للدفاع المشترك مع واشنطن عام 1951.

وكانت القوات الأمريكية قد استخدمت من قبل قواعد عسكرية ومطارات مدنية في الفلبين لإصلاح وإعادة تزويد طائرات وسفن حربية بالوقود أثناء حربي العراق وأفغانستان.

إيران تختبر 3 صواريخ جديدة.. بنجاح

طهران - «وكالات»: أعلن الجيش الإيراني امس عن إجراء تجربة ناجحة لثلاثة صواريخ أرض-أرض جديدة.

وقال نائب قائد القوة البرية الإيرانية، العميد كيومرث حيدري، إن هذه الأنواع الثلاثة من الصواريخ المصنعة من قبل وزارة الدفاع والجيش، قد جرى اختبارها بنجاح خلال المناورات الأخيرة للقوة البرية. وأضاف حيدري، في تصريح لوكالة «فارس» شبه الرسمية، دون الإشارة إلى أسماء وخصائص هذه الصواريخ، بقوله إنها من طراز «أرض-أرض» وهي غير صاروخي «نازعات 10» و«فجر»، اللذين أطلقا في هذه المناورات. وأضاف المسؤول الإيراني: «نحن أيضا خيارنا الدفاعي موضوع على الطاولة»، فيما يبدو كرد على تصريحات أمريكية وإسرائيلية بأن الخيار العسكري مطروح على الطاولة فيما يتعلق والأزمة مع الجمهورية الإسلامية بشأن برنامجها النووي المثير للجدل.

إندونيسيا: سقوط طائرة مدنية ونجاة جميع ركابها

جاكرتا - «وكالات»: قال متحدث باسم شركة طيران ليون اير ومسؤولون حكوميون في اندونيسيا ان جميع الركاب وافراد الطاقم على متن طائرة بوينغ 737 التابعة للشركة نجوا من الموت بعد ان هبطت في مياه ضحلة امس قبل ان تصل إلى المطار في جزيرة بالي. وقال ادوارد سيرايت المتحدث باسم شركة الطيران «كانت الطائرة قادمة من باندونج بجاوة الشرقية وكانت على وشك الهبوط في مطار بالي نجوراه راي ولكن على الارجح اخفقت في الوصول لممر الهبوط وسقطت في البحر».

وأضاف ان الطائرة كانت تقل 101 راكب إلى جانب افراد طاقمها المؤلف من سبعة. وقال المسؤولون ان الجميع نجوا ولا تتوافر معلومات عن حدوث اصابات. وفي وقت سابق ذكر المسؤول ان الطائرة كانت تقل 172 شخصا.

وصرح وزير النقل بامبانج ارفان لرويترز بان الطائرة هبطت في البحر قبل ان تصل إلى المطار. وليون اير شركة طيران اقتصادية اندونيسية وقد اظهرت لقطات تلفزيونية الطائرة تطفو وقد تحطم جسمها والركاب في المياه.

موسكو وواشنطن تسيران على طريق العودة إلى الحرب الباردة

عواصم - «وكالات»: منعت روسيا امس 18 مسؤولا امريكيا من دخول اراضيها ردا على نشر لائحة بالولايات المتحدة امس الاول باسماء 18 شخصا فرضت عليهم عقوبات اقتصادية امريكية للاشتباه بضلوعهم في وفاة القاضي الروسي سيرغي ماغنيتسكي بالسجن. وقالت الخارجية الروسية في بيان يتضمن اسماء 18 مسؤولا امريكيا «متورطين في انتهاكات لحقوق الإنسان» إن «حرب اللوائح ليست من خياراتنا، لكننا لا نستطيع تجاهل وجود ابتزاز حقيقي». وأضافت «خلافا للائحة الأمريكية التي تعتبر عشوائية، لائحتنا تشمل هؤلاء الضالعين في تشريع التعذيب والاعتقالات مدى الحياة في سجن غوانتانامو وصولا إلى اعتقال وخطف مواطنين روس». وقد توفي المحامي المعروف بنضاله ضد الفساد في روسيا سيرغي ماغنيتسكي في سجن بموسكو عام 2009 بعد تعرضه للتعذيب. وأعلنت الولايات المتحدة مساء الجمعة انها فرضت عقوبات اقتصادية على 16 روسيا للاشتباه بضلوعهم في وفاة ماغنيتسكي واثنين من الشيشان بسبب انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان. ووصفت الخارجية الروسية في بيانها امس هذه الخطوة من قبل واشنطن بانها «ضربة قاصمة» لعلاقات البلدين، مضيفة ان هذه الخطوة تعد «تدخلا بالشؤون الداخلية ولا يمكن أن تظل دون رد». يُذكر أن العلاقات الأمريكية الروسية شهدت فترة من الدفء اثناء ولاية الرئيس الأمريكي باراك اوباما الأولى، لكنها توترت مجددا عقب عودة فلاديمير بوتين رئيسا العام الماضي.

الكونغو تبدأ محاكمة الجنود المتهمين بجرائم اغتصاب

عواصم - «وكالات»: قال متحدث باسم الأمم المتحدة الجمعة إن جمهورية الكونغو الديمقراطية فتحت تحقيقا في 126 حالة اغتصاب تثور مزاعم حول ارتكاب جنود كونغوليين لها، كما اوقفت العديد من عناصر الجيش عن العمل. وقد تم إيقاف ضباط القيادة بالكتيبتين الرئيسيتين المتورطتين في التهم والقي القبض على العديد من الجنود في التحقيق، وذلك وفقا للإشعار الكونغولي المقدم لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية «مونسكو». وقالت الحكومة إن الادعاء لديه شهادات من 400 من الضحايا والشهود. وقال إدواردو ديل بوي المتحدث باسم نائب الامين العام للامم المتحدة «إن القوات الأمنية في جمهورية الكونغو الديمقراطية تعلم أن إيقاف ضباط القيادة إشارة هامة لالتزام القوات الكونغولية بمحاسبة مرتكبي هذه الجرائم». وكانت عمليات الاغتصاب قد جرت قرب بلدة ميتوفا شرقي الكونغو في نوفمبر 2012، عندما فر جنود من جيش الكونغو إلى المنطقة هربا من تقدم قوات المتمردين الذين ينتمون إلى حركة 23 مارس «أم23». ويأتي التحقيق بعدما أصدرت الأمم المتحدة إنذارا نهاية مارس الماضي يهدد بانهاء دعمها للكتائب المشتبه في ارتكابها تلك الجرائم في الكونغو التي مزقتها الحرب، ما لم تقدم البلاد الجنود المتورطين في الجريمة إلى العدالة. وقد تزامن الإنذار الذي هدد بسحب الدعم عن الكتائب الكونغولية مع قرار مجلس الأمن الدولي تمديد مهمة البعثة الأممية في البلاد والقيام للمرة الأولى في تاريخ قوات حفظ السلام الأممية بإضافة قوات هجومية إلى قواتها لحفظ السلام. وبعد إجراء التحقيق إشارة إلى استعداد الكونغو للتعاون مع الأمم المتحدة التي تمضي قدما في خطتها لنشر قوة أخرى تصل إلى 2815 جندي.

جيبوتي: الإفراج عن 14 عضواً من ائتلاف المعارضة

جيبوتي - «وكالات»: قال مسؤول في المعارضة بجيبوتي امس إن سلطات بلاده أفرجت عن 14 عضوا في ائتلاف الاتحاد من أجل الإنقاذ الوطني المعارض يوم الأربعاء الماضي كانوا قد اعتقلوا لصلتهم بمظاهرات مناهضة للحكومة الشهر الماضي عقب الإعلان عن نتائج الانتخابات البرلمانية.

السلطات أعلنت إحباط مؤامرة لتعطيل العملية

فنزويلا تنتخب خليفة تشافيز.. اليوم

انصار مادورو خلال تجمع انتخابي أمس الأول

كاراكاس - «وكالات»: أعلنت الحكومة الفنزويلية امس الاول انها «احبطت مؤامرة لتعطيل انتخابات الرئاسة» التي تجري اليوم الأحد، وترى المعارضة في الموضوع مجرد ادعاء «لصرف انظار الناخبين عن مشكلات البلاد، وذلك مع انتهاء حملة انتخابية سريعة طغا عليها حضور الرئيس الراحل هوغو شافيز.

وأعلن خورخي أريازا نائب الرئيس في التلفزيون الوطني ان قوات الأمن اعتقلت كولومبيين كانا متنكرين في شكل مسؤولين عسكريين فنزويليين، وقال إنهما «كانا يخططان لتعطيل الانتخابات»، ولكنه لم يوضح كيف كانا سيفعلان ذلك.

وعرض أريازا صورتي الكولومبيين المشتبه بهما وعرض ايضا نحو 50 خزنة رصاص لبنادق ومتفجرات قال إنها تخص مجموعة من المرتزقة السلفادوريين سبق أن اتهمتهم الحكومة الفنزويلية بالتخطيط لقتل الرئيس الفنزويلي بالإنابة نيكولاس مادورو المرشح الأوفر حظا بالفوز في الانتخابات.

وقال أريازا زوج ابنة الرئيس الراحل هوغو تشافيز «تمكنا من إحباط خطة كانت ستحاول التأثير على الانتخابات أو الفترة التالية للانتخابات». وأضاف «هذه أنباء رائعة لأنها تعني أننا سنتمكن جميعا من التصويت بسلام يوم الأحد».

يشار إلى أن الحكومة ادعت في السابق أن مسؤولين أمريكيين ينسقون مؤامرة لقتل مرشح المعارضة هنريك كابريليس لإثارة انقلاب، وهو اتهام نفته واشنطن بشكل قاطع.

وكان المرشحان للانتخابات الرئاسية في فنزويلا وهما الرئيس بالوكالة نيكولاس مادورو وزعيم المعارضة هنريكي كابريليس قد أنهيا الخميس حملة انتخابية سريعة طغى عليها حضور الرئيس الراحل هوغو شافيز.

وبصعوبة تمكن مادورو -الذي عينه شافيز في منصبه قبل وفاته في 5 مارس الماضي إثر صراع طويل مع السرطان- من حبس دموعه أمام حشد من عشرات آلاف الأشخاص تجمعوا في أكبر جادة في العاصمة كراكاس وحيث عرض تسجيل فيديو للرئيس الراحل.

وهتف مادورو وقد التف بعلم بلاده «سأكون بمثابة الأب والرئيس والرئيس بالنيابة عن الفقراء». وإلى جانبه وقف نجم كرة القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا الصديق الشخصي للرئيس الراحل.

وأشاد مادورو «50 عاما» -الذي أظهرت استطلاعات الرأي تقدمه بعشر نقاط في الانتخابات المقررة اليوم الأحد- بالرئيس الراحل. وقال بصوت متأثر «أريد أن أكون عند حسن ظن القائد وأن أكون على قدر المسؤولية التي أوكلها إلي». ويرى العديد من مؤيدي النظام

كولومبيا: السلطات تغازل «فارك» بالعفو.. مقابل السلام

كولومبيا - «وكالات»: قال المدعي العام في كولومبيا امس إن أعضاء في منظمة فارك اليسارية المتمردة قد يعفون من أحكام السجن إذا أبرم إتفاق سلام مع الجماعة المتمردة.

وكان إدواردو مونتيالغيرو يعلق على تصريحات قيلت في وقت سابق أشارت إلى أن كولومبيا قد تصبح «دولة مارقة» إذا ابرمت إتفاقية تعطي الحرية للمسلحين المتمردين المدانين.

وقال مونتيالغيرو إنه لم تثبت حتى الآن إدانة أي من ناشطي فارك بجرائم ضد الإنسانية. وشارك آلاف الكولومبيين هذا الأسبوع في مسيرات تأييد لمحادثات السلام الجارية في كوبا. وتزامنت مظاهرات الأربعاء مع إعلان المدعي العام عن تعليق أوامر إلقاء قبض صادرة بحق ستة من أعضاء جماعة فارك، كجزء من المفاوضات. وقبل إن الناشطين الستة هم أعضاء في فريق التفاوض الذي يمثل منظمة فارك في المفاوضات الهادفة إلى إنهاء خمسة عقود من العنف في البلاد. بيد أن المفتش العام في كولومبيا إليخاندرو أوردونيز تحدث عن «حصانة» قائلا إن البلاد ستنتهك القانون الدولي إذا أبرمت أي اتفاقية للسلام تسمح لإعضاء حركة فارك بالذهاب احرارا دون أي محاكمات عما ارتكبوه خلال نشاطاتهم المسلحة. وقال للصحافيين «ليس مقبولا ألا يقضي أولئك المسؤولين عن ارتكاب جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب وإبادة وإجبار الناس على النزوح ولو يوما واحدا في السجن». بيد أن المدعي العام قال إن عمليات الاختطاف وتجنيد مقاتلين دون السن القانونية والجرائم الاخرى التي أدين فيها أعضاء حركة فارك قد صنفت عالميا بانها جرائم تشكل انتهاكا لحقوق الانسان وليس جرائم ضد الانسانية.

وأضاف أن مفهوم «العدالة الانتقالية» لا يعني «الحصانة».

على خلفية اغتيال بوتو

باكستان: القضاء يؤجل محاكمة مشرف

مشرف

اسلام اباد - «وكالات»: أرجأت محكمة باكستانية امس محاكمة الرئيس الأسبق برويز مشرف في قضية اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو إلى وقت لاحق هذا الشهر، بعد أن كانت محكمة أخرى مددت أمس الأول مدة الإفراج عنه بكفالة في قضية منفصلة.

وقال وسائل إعلام باكستانية إن محكمة مكافحة الإرهاب في مدينة راولبندي القريبة من العاصمة إسلام آباد أرجأت إلى الـ23 من هذا الشهر جلسة استماع كان مقررا أن يحضرها مشرف.

وأضافت أن غياب مشرف عن جلسة الامس بعد غيابه عن جلسة سابقة اضطر المحكمة إلى إصدار مذكرة استدعاء بحقه وبحق المتهمين الآخرين في قضية اغتيال بوتو في راولبندي يوم 27 ديسمبر 2007.

وكانت محكمة إسلام آباد العليا قضت أمس الأول بتمديد الإفراج عن برويز مشرف بكفالة في قضية وضع قاض قيد الإقامة الجبرية خلال فترة حكمه للبلاد لمدة ستة أيام.

وقال متحدث باسم حزب «رابطة كل باكستان المسلمة»، الذي ينتمي إليه مشرف، إن المحكمة قدرت قيمة تمديد الكفالة بمبلغ 500 ألف روبية «5090 دولارا»، وأمرته بأن يمثل أمامها مرة أخرى الخميس المقبل.

ويواجه مشرف ثلاث قضايا، وتنتهي فترة الإفراج بالكفالة في هذه القضايا الأسبوع القادم، وسبق له أن حصل على حكم بكفالة مؤقتة في قضية اغتيال بينظير بوتو. وكانت المحكمة العليا الباكستانية أجّلت الثلاثاء الماضي جلسة النظر في اتهام مشرّف بالخيانة العظمى إلى غد الاثنين.

ومثل مشرف أمس الاول أمام محكمة إسلام آباد العليا وسط إجراءات أمن مشددة بعد تلقيه تهديدا بالقتل من حركة طالبان باكستان.

وبعدما أمضى قرابة أربع سنوات في منفاه الاختياري، عاد مشرف إلى البلاد يوم 24 مارس الماضي استعدادا لخوض الانتخابات المقررة يوم 11 مايو المقبل. ووافقت السلطات الباكستانية الأحد على أوراق ترشح مشرّف لمقعد في الجمعية الوطنية عن دائرة انتخابية في شترال شمال غرب البلاد، في حين تم رفض ترشحه في كراتشي بالجنوب.